mroftalp htehaB ni knil muideM

كيف أعيش سعيدًا 3 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب |ح 4

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام اه التقينا كي نؤمن ساعة - 00:00:00

والتقينا كي نتذاكر كيف نصل الدنيا بالاخرة والتقينا لنتأمل كيف نحيا في هذه الدنيا بالاسلام والتقينا لنعيش ملحمة الحياة بنور الدين والتقينا لتكون حياتنا افضل بالاسلام انها العلاقة بين الدين والحياة - 00:00:36

وهذا برنامجنا الدين والحياة وهذه الحلقة الرابعة آآ وهي تتمة الحلقات الماضية التي اناقش فيها السعادة وان الانسان يريد ان يكون سعيدا في حياته ويبحث عن السعادة ويظن ان السعادة تارة في جمع المال - 00:01:08

وتارة في الصحة والعافية وتارة في المنصب والوجاهة ويغيب عليه ان الحياة الحقيقية لا تكون ابدا في الدنيا الا بارضاء صاحبها وهو الله سبحانه وتعالى ولذلك الانسان اذا اراد ان يبتغي سعادة في الدنيا بارضاء احد دون الواحد الاحد - 00:01:33

ان الله تبارك وتعالى معاقبه لا محالة لابد ان احنا نركز على المعاني الصحيحة ولا ننشغل بالناس ولكن ننشغل برب الناس لا ننشغل بالرزق وانما ننشغل بالرزاق هذه امور لابد ان نعيش بها في دنيانا كي تصلح لنا دنيانا واخرانا - 00:01:57

وفي هذه الحلقة آآ ابين طريقة جديدة لكيفية السعادة في هذه الدنيا هذه الطريقة آآ هي ذكر الله عز وجل آآ ذكر ربنا عز وجل شرائع الدين ثم قال ولذكر الله اكبر - 00:02:24

اكبر شيء يمكن ان يتصوره الانسان هو الذكر الذكر ليس المقصود به التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير هذا من جملة الذكر. ولكن الذكر اوسع من ذلك الامر المسلم في هذه الحياة لابد ان يكون ذاكرا لله - 00:02:45

لماذا لانك اذا لم تذكر ربك سبحانه وتعالى اذا انت في غفلة عن الله طب لو الانسان في غفلة عن الله ايه اللي يحصل لا صلاة ولا طهارة ولا عبادة ولا امانة ولا صدق - 00:03:08

ولا اجتهاد في خير ولا نفع للغير وسيكون عكس هذه الاشياء الضلال الغش الحسد العشب الظلم البغي العنوان الفاحشة المعصية طب الانسان لو اتى بهذه الاشياء لانه غافل. اذا حياته حياة مطمئنة سعيدة ولا - 00:03:25

الحياة كلها شقاء وفساد اذا ذكر الله تبارك وتعالى من اعظم اسباب السعادة في الحياة يكفي انك عندما تذكر ربك عز وجل تشعر انك مع الله وان الله تعالى معك - 00:03:48

هذا حزبك هذا حزبك آآ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في البخاري ومسلم شبه الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه بماذا؟ بالحي والميت اذا الذي يذكر ربه حي - 00:04:07

حي كل ملامح الحياة موجودة فيه والذي لا يذكر ربه ليس بحي انما هو ميت اذا ممكن تجد انسان بيتكلم وعايش وراكب سيارة اخر موديل ويقطع الدنيا اسفارا وهو آآ ووجه بين الناس ولكن في الحقيقة هو عند الله تعالى ايه؟ ميت - 00:04:25

ميت لا قيمة له عند الله عز وجل ولهذا بيأتي ربنا عز وجل بامثال هؤلاء الموتى يوم القيامة فلا يقيموا لهم يوم القيامة ماذا وزنا ناس اموات في الدنيا ليس لهم اي حصيلة من خير - 00:04:48

اذا حصيلة الخيرات في الدنيا هي سعادة الانسان ولا يكون ذلك الا بماذا؟ الا بذكر الله عز وجل ولهذا ربنا سبحانه وتعالى آآ جعل

طمأنينة القلب وراحة القلب وسعادة القلب بماذا؟ بذكر الله. فقال الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:05:05
ان الذي يذكر ربه عز وجل بيحب ربنا وبيخضع لشرع ربنا وبيدخل في جملة دين الله عز وجل لا يستطيع ان يخالف امر الله ولا ان ينحرف عن شرع الله - 00:05:29
هذا صاحب القلب الذي عمر بذكر الله عز وجل الذي يذكر الله عز وجل ربنا عز وجل بشره فقال تعالى فاذكروني اذكركم. سبحان الله! يعني الذي يذكر الله الله في سبع سماوات يذكر ايضا هذه مزية وخصيصة لمن عظم الله تعالى وذكره - 00:05:44
ومحل الذكر القلب اذا الذكر في اللسان والذكر بالجوارح هذا كله فرع واثر عن الذكر بالقلب في البخاري وفي مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا عند ظني عبدي بي - 00:06:09
يعني اذا ظن العبد بربه خيرا ربنا عز وجل اثابه واعطاه وفق ما يظن وان ظن بربه سوءا والعياذ بالله فان الله تبارك وتعالى يعاقبه ثم قال وانا معه اذا ذكرني - 00:06:32
يبقى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني يا الهي. يعني الذي يذكر الله يقول سبحان الله او الحمد لله او الذي يقرأ القرآن الذي يتفكر في الاء الله - 00:06:51
او الذي يدرس العلم او الذي يذهب لزيارة مريض ربنا سبحانه وتعالى يكون معه في ذلك الذكر سواء كان الذكر قوليا او عمليا؟ نعم وانا معه اذا ذكرني. فدا مزية وشرف كبير جدا جدا - 00:07:05
اذا ذكر الله تبارك وتعالى استشعار بمعية الله لك. فهذا يشعرك بالسعادة بالقوة بالعزة بالمنعة بيريح النفس بيقوي القلب ايضا الذي يذكر الله تبارك وتعالى لا يكون غافلا عنه الحياة كلها ذكر الله - 00:07:22
وربنا سبحانه وتعالى مدح اهل الايمان فقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما يبقى الذين يذكرون الله تعالى كثيرا. حياتهم كلها مرتبطة بالذكر. ذكر واستغفار وقراءة قرآن. وتعليم وتدريس. حتى لو اشتغلوا في امور الدنيا - 00:07:44
يشتغلوا في امور الدنيا يقصدون من وراء ذلك رفعة الدين ونشر آآ دين النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك ايضا من جملة الذكر طيب نقيض الذكر الغفلة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى جعل من صفة المنافقين قوله تعالى ولا يذكرون الله الا ماذا الا قليلا - 00:08:04
اذا الذي لا يذكر الله تعالى الا قليلا هذا من الغافلين الرجل الذي كاد ان يزني بابنة عمه فلما قدر عليها ذكرته بالله فانصرف عنها. اذا عندما ذكرته تذكر فلم يفعل - 00:08:30
المعصية اذا صاحب الذكر صاحب طاعة. معظم لدين الله عز وجل. ايضا صاحب الذكر باستمرار الذكر ومراعاة الله في كل الحياة. القلب ده بيقوى ويكون قلبا سالما وبالتالي يكون الانسان باذن الله تعالى - 00:08:45
معصوما من فتن يوم القيامة. قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فلابد للانسان المسلم ان يجتهد ان يعمر باطنه بذكر الله عز وجل - 00:09:03
وان يكون ذلك المعنى قائما متيقظا في قلبه. والا يغفل ابدا عن ربه موسى عندما اخافه الناس بالفرعون وقالوا له انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:09:19
موسى وفرعون موسى وهارون. موسى وهارون عندما خاف من فرعون قال الله تبارك وتعالى لهما انني معكما اسمع وارى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الغار آآ وكان ابو بكر خائفا رضي الله تعالى عنه ان يراهم المشركون - 00:09:37
فانزل ربنا عز وجل الايات التي تحكي هذا آآ الموضوع قال ما بالك باثنين الله ثالثهما؟ وقال ربنا عز وجل في ذلك اية عظيمة في سورة التوبة الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:10:00
تذاكر الله تبارك وتعالى مستشعر معية الله. انس بالله مطمئن الى الله. سعيد بذكر الله. والله تبارك وتعالى يوفقه ويسعده في حياته. وهذا ما نريده ونرجوه. نسأل الله تعالى ان يجعل حياتنا سعيدة - 00:10:26
ذكره وان يوفقنا واياكم الى طاعته. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:46